



BEIRUT INSTITUTE SUMMIT

May 12 & 13, 2018 | The St. Regis Abu Dhabi, UAE

HIGHLIGHTS FROM SESSIONS

Session

A Conversation Among Two Current and Two Former Secretary-Generals on Regional Responsibilities in Joining the Emerging Global Future

Date

Sunday | May 13, 2018

Duration

40 minutes

Moderator

Faisal Bin Huraiz, News Presenter, Sky News Arabia

Panelists

- HE Ahmed Aboul Gheit, Secretary-General of Arab League
- HE Abdullatif bin Rashid Al Zayani, Secretary-General of Gulf Cooperation Council
- HE Amre Moussa, Former Secretary-General of the League of Arab States, Member of the Board of Directors, Beirut Institute
- HE Ambassador Abdullah Bishara, Former SecretaryGeneral of the Gulf Cooperation Council

[Session Video](#)

[Panelist Profiles](#)

[Unedited transcript link](#)

Please credit Beirut Institute Summit when using this material.

HE Ahmed About Gheit, Secretary-General of Arab League

بالنسبة لليبياء، كانت العملية سريعة جداً وأحيل الملف بشكل سريع للغاية إلى الأمم المتحدة. بالنسبة لسوريا، أستغرق على الأقل عام من الزمن حتى وضح أن الأمور بالغة التعقيد. في ما يتعلق بإيران، إيران في مدى نظر الجامعة العربية بالتأكيد طوال الوقت وهناك لجنة عربية معنية بالأداء الإيراني في الإقليم وهي دائمة الإجتماع والتقدم بالتوصيات إلى القمم العربية التي تأخذ علماء بالمطروح. الوضع الحالي في سوريا غاية في التعقيد بشكل أنا شخصياً لا انصح إطلاقاً أن الجامعة العربية تدخل فيه الآن ولكن أنصح أن في اللحظة المناسبة وعندما يكون هناك أفق حقيقي لتسوية، أن الجامعة العربية والدول العربية تمسك بالخيوط مرّة أخرى.

--

الجميع يتحدث عن أن هذا النزاع (سورية) يجب أن ينتهي بتسوية سياسية وهذا الأمر صحيح. ولكن زي ما الإنسان شايف كذا، الحكم والنظام - مدعوماً من روسيا ومدعوماً من إيران - كان من سنة يستحوذ على 20 في المئة من الأرض، أصبح اليوم يستحوذ على 60 في المئة من الأرض... كل هذه القوى الخارجية تلعب في الشأن السوري وبالتالي أنا لا اقدر، بمنتهى الأمانة والوضوح، ان اقول لك متى سينتهي وكيف ستكون النهاية. أحياناً كثيرة ان مثل هذا النوع من النزاعات يأخذ وقته. ولكن يجب على القوى الخارجية ان تضبط أداؤها.

--

الجامعة العربية أطلقت عملية جيدة للغاية في تنسيق ما بين الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، هذا يُسمّى الرباعي الدولي على مستوى المسألة الليبية.

--

يجب أن نعترف أن الجامعة العربية ليس لها إرادة مستقلة، هذا المبني في ميدان التحرير في القاهرة ليس له إرادة مستقلة سوى بعض المبادرات التي يقوم بها الأمين العام، ولكن هو حصيلة ومحصلة إرادات جماعية للدول العربية. إذا اتفقت الإرادات، انطلق الموقف.

--

لا تظلموا الجامعة العربية والعمل العربي المشترك. الجامعة العربية هي محصلة إرادات العرب والجامعة العربية ليست فقط المسألة السورية والجهد الليبي والموضوع اليمني والموضوع العراقي أو غيره. الجامعة العربية هي منظومة كبيرة للغاية تعمل في كافة مجالات الحياة، من الطب، إلى التعليم، إلى الثقافة، إلى اللغة، إلى الأدب، إلى الزراعة، إلى المياه، إلى الاستراتيجيات، إلى كلّ ما تتصوّره من عمل على المستوى الدولي هو موجود أيضاً على المستوى الإقليمي وبموارد محدودة للغاية.

--

المطلوب من الدول هي أن تدعم العمل العربي الجماعي ممثلاً في الجامعة العربية في اعتبارها المركز، ممثلاً في المنظمات الفنية باعتبارها النطاق الخارجي، المجالس الوزارية الداعمة لهذا العمل. وبالتالي، إذا الدول بذلت الجهد، الجامعة نجحت. إذا الدول تضاربت أو تقاعست، إنتهى العمل العربي المشترك إلى لا شيء.

HE Abdullatif bin Rashid Al Zayani, Secretary-General of Gulf Cooperation Council

مجلس التعاون أيضاً قام بدور... في الحقيقة أعتقد أنه من المنظمات الإقليمية القليلة في العالم التي استطاعت أن تنفذ الفصل الثامن لميثاق الأمم المتحدة على أرض الواقع، فقامت بمبادرة سياسية لليمن يطلق عليها "المبادرة الخليجية"، اليوم إحدى المرجعيات الأساسية في الحل السياسي للقضية اليمنية، قمنا بدورنا فيها من 2011...

--

أنا أعتقد أن قرار فخامة الرئيس ترامب بالانسحاب من الإتفاق النووي صنع فرصة لإيران لتغيير مسارها. المطلوب هو تغيير المسار...

--

انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي يخلق فرصة لإيران لتغتمها وتغير من مسارها. لا بد من احترام ميثاق الأمم المتحدة. لا بد من الكف عن تزويد ميليشيات وجماعات إرهابية بصواريخ باليستية تهدد المنطقة وتم رماية أكثر من 130 صاروخ على المملكة العربية السعودية، كانت موجهة بعضها إلى الرياض وبعضها إلى مكة. يعني... هذا شيء خطير. لا بد من عدم التدخل في الشؤون الداخلية وكذلك عدم دعم الإرهاب.

--

الكرة الآن في ملعب إيران بحيث عليها أن تعمل جاهدة على تغيير مسارها.

--

أهم شيء لتحديد أي خطر هو تماسك الشعوب. والحمد لله شعوب دول المجلس متماسكة وكل شعب من شعوب دول المجلس عزيز على بقية الشعوب. تماسك المجلس أيضاً من مؤسساته، أيضاً من تشريعاته، أيضاً من أسلوب وعملية اتخاذ القرارات. قد يكون هناك اختلاف على المستوى الفتي في أي موضوع، يكون في نقاش إلى آخره. ولكن في النهاية، السياسة العامة واضحة: أمن واستقرار دول المجلس في الاتفاقية الدفاعية لدول المجلس، اتفاقية الدفاع المشترك. البند الثاني يقول بأن أي اعتداء على أي دولة يعتبر اعتداء على كافة دول المجلس، فالتماسك موجود والتضامن موجود، بناء القوة، مثلما أسلفت في البداية وبيّنت أنها عملية نمو وارتقاء، تدرّج.

--

الآن أصبح عندنا قوة درع الجزيرة، عندنا قيادة موحّدة، عندنا قيادة موحّدة للعمليات الجوية والدفاع الجوي، عندنا قيادة موحّدة للعمليات البحرية، عندنا قوة بحرية 81، عندنا الشرطة الخليجية، عندنا مركز مكافحة المخدرات. فماضيين بتعزيز قوتنا، بتحقيق الرد من خلال علاقاتنا مع حلفائنا، مع أصدقائنا، مع أيضاً سياستنا ودبلوماسيةنا، ومدّ الجسور مع الجميع والقيام بدورنا كدول تتحمّل المسؤولية في هذه المنطقة، في تحقيق الاستقرار. كل هذه العوامل تؤدي إلى قوة ركن الدولة.

--

اليمن، تفضّلت وقلت إنها شوكة. أنا أعتقد اليمن لن تكون شوكة في يوم من الأيام. اليمن يتم معالجة موضوعها على تقريب السنّة مسارات، الحال السياسي من اليوم الأول من عام 2011 كانت رغبة مجلس التعاون هو الحل السياسي وساهمت وقامت بدورها بالمبادرة الخليجية ولا زال الهدف هو الحل السياسي. المسار الثاني هو استخدام القوة للوصول إلى الحل السياسي، للإجبار على الحل السياسي. أما المسار الثالث، العمليات الإنسانية وكلنا نعلم ما يقوم به مركز الملك سلمان من جهود مشكورة على الجانب الإنساني في دعم اليمن. أما المسار الرابع فهو عدم جعل اليمن بؤرة للإرهاب، فيتم معاملة الموضوع أنها تكون قاعدة أو داعش، لن تكون بؤر للإرهاب. ولهذا السبب نحتاج أن ننهي الملف اليمني أيضاً بأسرع وقت.

HE Amre Moussa, Former Secretary-General of the League of Arab States, Member of the Board of Directors, Beirut Institute

النقطة هي أن لا يصحّ أن نجد أنفسنا باستمرار وأن لا بدّ أن نظهر ونتكلّم أمام هذا الجمهور العربي عن حقيقة التعاون العربي الذي حصل، لم يكن كلّه مواتاً ولا فشلاً - غير صحيح هذا الكلام... في جوانب مضيئة للغاية في التعاون العربي مثلها الجامعة العربية.

--

الأخ أحمد أبو الغيط يقول أنّ "التدمير العربي"، أنا في الحقيقة مش موافق معك. كانت ثورة حقيقيّة في الأول، ثورة ناس زهقوا من طرق الحكم القائمة ومن الجمود الذي حصل ومن التراجع الذي حصل في المجتمعات، إنّما مع الأسف إنتهت باختطاف كل هذه الثورات ثم أصبحت مدمّرة، بس يكون واضح أن انطلاقها كان صحيحاً.

--

القضايا التي تمثّل أولويّة، فلسطين المبادرة العربية التي صدرت في قمة الجامعة العربية سنة 2002 في بيروت هي الإطار الذي أنقذ الموقف العربي حتّى اللحظة لمنتكّم فيها. الموقف العربي واضح جداً وأعتقد أنه سيكون من الصعب على أي جهاز عربي أو أي سلطة عربية أن تخرج عن إطار هذه المبادرة التي فيها توازن كبير جداً ما بين الالتزامات والالتزامات المقابلة.

--

منطلق التعامل الجامعة العربية مع ليبيا بدأ بالهجوم الضاري على السكان المدنيين في ليبيا وهنا تعرّضت الجامعة لليبيا طالبة وقف الاعتداء وهذا رسمي موجود في القرارات والبيانات: وقف ضرب المدنيين في المدن الليبية. والرّد كان إبي من العقيد القذافي؟ قال "طرز في الجامعة العربية". وتوالت الأحداث، الجامعة العربية اضطرت تعرض الأمر على الأمم المتحدة أيضاً لحماية المدنيين في ليبيا. ثمّ حدث هناك هذا اللعب اللي حصل في مجلس الأمن مع الأسف الشديد.

--

إيران موضوع شديد الأهمية وأساسي في ما يتعلّق بمستقبل المنطقة. الخطأ الأوّل الذي حصل هو استبعاد الجانب العربي من المفاوضات الخاصة بوقف التحرك الإيراني نحو التسلّح النووي. هذا جعل الدول الستة، تتجنّب الحديث في موضوع الإضطراب الإقليمي والدور الإيراني في المنطقة.

--

يحتاج الأمر إلى موقف العربي من الحركة الإقليمية الإيرانية وليس أن ندعو الدول الكبرى أو الصغرى لتعالج هذا الأمر. يجب أن يكون لنا موقف ونطلب من هؤلاء أن يؤيّدونا أو يدعمونا، وليس العكس.

--

يجب أن نظل نذكر ونتذكّر أنّ إيران ليست دولة الوحيدة التي تريد أن تلعب نووياً، وانما إسرائيل أيضاً.

--

لدينا أمرين إزاء إيران: النقطة الأولى تتعلّق بالتسلّح النووي وليس من مصلحتنا أبداً أن يكون هناك تسلّح نووي إيراني أو إسرائيلي أو غيره. ثانياً، الناحية الإقليمية. يجب أن يكون لنا موقف. والحقيقة هي أن العالم العربي يُعنى ويتحرّك تدريجياً إلى موقف شبه إجماعي إزاء التحركات الإقليمية الإيرانية وهي تحركات فيه عدوانية كبيرة مثلما يحدث في اليمن.

--

ضروري أن تكون هناك مواقف واضحة عربية جماعية لأن هذا عدوان حقيقي في اليمن كما هو في سوريا، كما يمكن أن يكون على البحرين. يجب أن نكون واعيين لهذا ولنا موقف، وليس أن نصقّق لموقف الآخرين.

HE Ambassador Abdullah Bishara, Former Secretary General of the Gulf Cooperation Council

أود ان أتكلّم عن إيران. في 1986، وضع القادة عشرة مبادئ أرسلت إلى إيران، كلّها مستحصلة من ميثاق الأمم المتحدة: عدم التدخّل، حسن الجوار، احترام القضايا الداخلية، التعاون التجاري... عبر الكويت، أوصلت هذه الرسالة، ولم تردّ إيران. في ديسمبر، ليس الماضي انما الذي قبله في قمة البحرين، فوض أمير الكويت مرة ثانية الشيخ صباح الأحمد، أن يحاور إيران نيابة عن مجلس التعاون وصاعه. ولم تردّ إيران. هذه الرقعة تثير التساؤلات. لماذا هذا الصمت؟ ولماذا هذه السلبية؟ انها ليست سلبية بمعنى أنها سلبية مسالمة، إنما سلبية شقية، يعني ليست passive وإنما negative.

--

مجلس التعاون شرح فضيلة الـ regionalism، التعاون الإقليمي وشرح مزايا بل بات مثلاً حياً، عن التعايش... أدخل إلى العالم العربي ثلاث فضائل: الفضيلة الأولى أتو بنى common world ، common world اقتصادي بين الجامعة العربية عبر العطاء، عبر الانفتاح، عبر المساهمات المباشرة وغير المباشرة. الـ common world يجب المحافظة عليه والأمين العام الحاضر، أمين عام مجلس التعاون، هذا شيء يجب أن نعتزّ به كعرب أينما كنّا. الشيء الثاني، الحقيقة... كسر نزعة التطرف في العالم العربي وفي سيادة الأوبك... وكشف عقم الإيديولوجيات السياسية والاقتصادية... وأدخل الحوار في الجامعة العربيّة. كان نعيش في الجامعة العربيّة كمدير مكتب الشيخ صباح الأحمد ونروح لعندو دايم، ولا نشوف أنو لا يوجد حوار في الجامعة العربية في السنينات، إلى سنة 67 تغيرت الصورة، هذا الآن...

--

إيران لا تستحق أن تتواجد في الخليج بالحجم الموجود الآن والسبب هو هذا الخلاف وهذا التوقّف الذي استفادت منه إيران. لا بد من أن نصدّ هذا الممر الذي دخلت منه إيران... ثانياً، ولا بد أن نجدّد العالم، وخاصة الدول الكبرى، الذين سيتحدّثون مع إيران حول ضرورة مفاوضاتهم مع إيران بربط سلوكها الإقليمي وأسلحتها الفتاكة وصواريخها. ثالثاً، نحن في مجلس التعاون منذ أوّل يوم، اصدرنا تعبير الـ self-reliance اي الاعتماد على الذات بالنسبة لبناء قوة رادعة خليجيّة. ومشينا. مشينا شوطاً. ثم تأثرت طبعاً هذه القوة. نحن في ظروف لا يجب أن نعتمد على ناس موجودين في الأفق... ليس هناك ثقة ما في صحّة الآن بالديبلوماسية. هناك ديبلوماسية متقلّبة ولا يمكن أن تثق بهذه الديبلوماسية. لا بد أن يكون هناك إعادة نظر وحشد هذا الذراع الذي اسمه الاعتماد على الذات.

--

كيف تُأقلم إيران؟ يعني كيف تخضعها للمنطق؟ هناك شيء نستطيع أن نعمله وأشياء هي مسؤولية الضغط الدولي. بالنسبة للمسؤولية المباشرة، أنا من الجماعة الذين ينادون بالاتصال والتكلم مع الإيرانيين. نحن في الكويت نتكلم والسفير الإيراني موجود. لا نتكلم بكلام ناعم يستلطفه، انما نقول الحقائق التي تفيد إيران. ونضغط أيضاً مع أصدقائنا الأوروبيين. ونضغط عبر المؤسسات العالمية، مجلس الأمن.

--

إيران تلعب اين؟ ليس في الخليج بالضرورة... وإنما في اليمن. وفي اليمن مسؤولية دولية متواجدة يجب أن نصر ونضغط ونشجع وندفع هذه الآلية الدولية على التصرف والعمل أكثر.

Please credit Beirut Institute Summit when using this material.

© Copyright 2018 Beirut Institute
All rights reserved.